

# إصلاح islah

نشرة دورية تصدر مرة كل شهرين عن سكرتاريا الشبكة المدنية العربية للإصلاح الديمقراطي

العدد الأول. آب / أغسطس ٢٠٠٦

**هذا العدد** هو العدد الأول من نشرة "إصلاح" التي تصدر عن سكرتاريا الشبكة المدنية العربية للإصلاح الديمقراطي بشكل دوري، بمعدل عدد واحد كل شهرين. تركز النشرة على التعريف بأنشطة الشبكة وكذلك بوثائقها وبرامجها المختلفة. وفي هذا الإطار يعرف العدد الأول برسالة الشبكة وأهدافها وبرامجها، إضافة إلى الأنشطة التي تم تنفيذها في الفترة من شباط/ فبراير إلى تموز/ يوليو ٢٠٠٦، ولمحة عن الأنشطة القادمة حتى نهاية عام ٢٠٠٦.

## الشبكة المدنية العربية للإصلاح الديمقراطي "إصلاح" الرسالة والأهداف والبرامج الحالية

وتفتح الشبكة أبوابها لكل المنظمات والنشطاء الذين يدعمون التحول الديمقراطي بالأساليب السلمية والقانونية، وهي تدعم الأعمال والأنشطة والمبادرات التي تعزز المشاركة الشعبية والتمثيل العادل للمرأة والشباب في مختلف مواقع صنع القرار، وبناء إعلام مستقل وحر، والتضامن مع المناضلين من أجل الحرية والديمقراطية.

### الأهداف:

تسعى الشبكة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تعزيز مكانة المجتمعات المدنية العربية ودورها كشريك فعال في عمليات التنمية والتغيير الديمقراطي والحكم الصالح في العالم العربي.
٢. تعزيز المشاركة الشعبية في العملية الديمقراطية وجهود الإصلاح.
٣. تبادل الخبرات بين المنظمات العاملة في مجال الديمقراطية والإصلاح على الصعيد المحلي والإقليمية والدولية.
٤. متابعة التطورات الديمقراطية، والمساهمة في تذليل المصاعب التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني في العالم العربي.
٥. توفير منبر لتبادل الخبرات وتعزيز القدرات للمؤسسات العاملة في هذا الحقل.

### الآليات والوسائل:

١. تنظيم نشاطات وحملات مشتركة في مجالات تدعيم

### التعريف:

الشبكة المدنية العربية للإصلاح الديمقراطي "إصلاح"، مبادرة مدنية اقليمية مستقلة، تسعى الى بناء تحالف ما بين منظمات ونشطاء المجتمع المدني في العالم العربي من اجل تعزيز مساهمتهم في عمليات التنمية الديمقراطية والإصلاح والمشاركة السياسية وبناء مجتمعات ديمقراطية حديثة، تسودها الحرية والعدالة والمساواة والقانون والحكم الصالح.

تأسست الشبكة في شباط/ فبراير ٢٠٠٦، بمبادرة من منتدى المجتمع المدني في العالم العربي الذي التئم في عمان، في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٤، بمشاركة ممثلين عن منظمات المجتمع المدني في ١١ دولة عربية.

وتعد الشبكة مبادرة إقليمية مستقلة عن الحكومات والأحزاب السياسية، وهي هيئة غير ربحية، تهدف الى تجميع طاقات وجهود منظمات المجتمع المدني العربية المنخرطة في عمليات الديمقراطية والإصلاح والتنمية والحكم الصالح. كما أنها تسعى إلى توفير منبر مشترك للتعريف بأنشطتها وبرامجها ومشاريعها، وإلى تبادل الدعم والقيام بأعمال مشتركة فيما بينها.

### الرسالة:

تسعى الشبكة إلى إعلاء صوت/ كلمة المجتمع المدني في العالم العربي وتأهيله ليكون شريكاً فاعلاً في تقدم العالم العربي وازدهاره، من خلال العمل على نشر القيم الديمقراطية والشفافية والتعددية والمساواة والمساءلة والتسامح والحكم الصالح.

الديمقراطية والإصلاح.

٢. العمل على إيجاد منبر اعلامي متخصص في مجال المجتمع المدني.

٣. العمل على إيجاد وسائل اتصال تساعد على افساح المجال للحوار الحر حول مختلف التطورات السياسية والاجتماعية في المنطقة.

٤. الالتقاء الدوري بين المؤسسات المدنية في العالم العربي من أجل تبادل الخبرات.

٥. المشاركة الفاعلة في المؤتمرات واللقاءات الإقليمية والدولية.

٦. تطوير الأبحاث والدراسات حول التطورات الديمقراطية.

٧. إيجاد طواقم خبيرة في التدريب من أجل بناء قدرات العاملين في مجال التطور الديمقراطي.

٨. العمل على إيجاد منابر متخصصة في مجالات حيوية كالمرصدين الانتخابي، وبلورة أجندات خاصة بالعمل الإعلامي والنسائي والشبابي والتربية المدنية والقضاء... إلخ.

**العضوية:**

عضوية الشبكة مفتوحة لسائر منظمات المجتمع المدني ذات الشخصية القانونية والتي تعمل في واحدة من الدول العربية أو في المهجر، في واحد أو أكثر من الحقول التالية: التنمية الديمقراطية، حقوق الانسان، التربية المدنية، الانتخابات والبرلمان، الاعلام، الشباب، المرأة، قضايا الاصلاح والديمقراطية.

**البرامج والنشاطات :**

تنفذ شبكة "إصلاح" مشاريعها وأنشطتها بصورة تشاركية ما بين عدد من المنظمات والمراكز المؤسسة للشبكة أو المشاركة في تنفيذ برامجها أو أنشطتها. اما المشاريع المدرجة على أجندة الشبكة لعام ٢٠٠٦، فهي التالية:

**١- الاجتماع التأسيسي للشبكة:**

الشريك المنظم: مركز الأردن الجديد للدراسات - الأردن.  
ujrc@ujrc-jordan.org

عقد هذا الاجتماع بتاريخ ١٨-١٩ شباط/ فبراير ٢٠٠٦، في منطقة البحر الميت بالأردن. وقد بلغ عدد المدعويين ٢٢ مشاركاً ومشاركة من ثمانية بلدان عربية، هي: الأردن، لبنان، مصر، فلسطين، اليمن، الجزائر، تونس، وسورية، وينتمي هؤلاء الى ١٨ مركزاً ومنظمة.



شارك من بين المدعويين ممثلون عن مركز الأردن الجديد للدراسات، الهيئة الأردنية للثقافة الديمقراطية، الجمعية الأردنية للعلوم السياسية، المركز الأردني للدراسات البرلمانية، الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي، المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم، الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية، الجمعية اللبنانية للديمقراطية الانتخابية، جماعة تنمية الديمقراطية مركز المحروسة للدراسات والمعلومات (مصر)، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية- مواطن، الملتقى المدني (فلسطين)، مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان (اليمن)، الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان، والشبكة العربية للتربية المدنية. هذا ولم يتح لأسباب قاهرة مشاركة كل من: مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (تونس)، وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، ومركز دمشق لدراسات حقوق الانسان.

وتم في هذا الاجتماع اعتماد نظام أساسي للشبكة، وانتخاب لجنة توجيهية للشبكة من تسعة أعضاء، وسكرتاريا تنفيذية من السيد هاني الحوراني مدير عام مركز الأردن الجديد للدراسات، منسقاً عاماً، ود. انطوان مسرة رئيس المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم، أميناً للسفر، والسيد عارف جفال مدير الملتقى المدني في فلسطين أميناً للمالية. وأصدر المجتمعون بياناً ختامياً أوضحوا فيه مجريات الاجتماع ونتائجه والتوجهات العامة للشبكة.

**٢- تأسيس مرصد العالم العربي للانتخابات:**

الشريك المنظم: الملتقى المدني-فلسطين. cfip@cfip.org

عقد الاجتماع التأسيسي لمرصد العالم العربي للانتخابات الذي ينشئ عن الشبكة المدنية العربية للإصلاح الديمقراطي، بتاريخ ٢١-٢٢ حزيران/ يونيو ٢٠٠٦ في عمّان بمشاركة عشرين منظمة ومركز دراسات وشبكة من عشرة بلدان عربية، هي: الأردن، فلسطين، مصر، اليمن، لبنان، العراق، الجزائر، المغرب، الكويت، وسوريا. أما المؤسسات المشاركة في هذا المرصد الذي يعنى بمراقبة الانتخابات العامة، واصلاح النظم

الانتخابية في العالم العربي، فهي:

٣- المرأة العربية والمشاركة السياسية:

من المفهوم إلى الممارسة في الحكم المحلي (ورشة عمل اقليمية):  
الشريك المنظم: مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث  
"كوثر" - تونس. [info@cawtar.org](mailto:info@cawtar.org)



عقدت ورشة "المرأة العربية والمشاركة السياسية، من المفهوم إلى الممارسة في الحكم المحلي"، في الجزائر العاصمة، يومي ٢٣ و ٢٤ حزيران/ يونيو ٢٠٠٦، بهدف خلق فضاء لتبادل الآراء مع أصحاب الخبرة في مجال مشاركة المرأة السياسية ولا سيما على صعيد الحكم المحلي، والوصول إلى استراتيجيات وتوصيات وادوات مناسبة لتعزيز مشاركة المرأة العربية.

وقد عقدت الورشة على شكل محاور أربعة خُصص الأول منها للعصف الذهني، بينما خُصص المحور الثاني لاستعراض الممارسات الفضلى، أما المحور الثالث فقد تناول قضايا التشبيك، وركز المحور الرابع أعماله على مجال الإعلام في الحكم المحلي. وقد قدمت في اليوم الأول تسع أوراق عمل تناولت الاصلاحات الانتخابية في البحرين، المرأة والإطار التشريعي للحكم المحلي، الاصلاحات التشريعية في الجزائر، تقييم التقرير الرابع لتنمية المرأة العربية في مجال صنع القرار، المرأة في الحكم المحلي، الإطار الانتخابي والمرأة في الحكم المحلي، تجارب برامج التنمية الحضرية ومؤسسة الكاف للتنمية، وديناميكية مشاركة المرأة في الحكم المحلي.

أما اليوم الثاني فقد تناول ادوات التشبيك لتبادل افضل الآليات والممارسات، التشبيك لدعم الحوار مع صانعي القرار، المشهد الاعلامي وصورة المرأة العربية كقيادية، دعم الاعلام في مجال الحكم المحلي، الاعلام والانتخابات في البحرين.

وانتهت الورشة بمناقشة لاستراتيجيات اقليمية لمناصرة مشاركة المرأة العربية في العملية السياسية ولا سيما على صعيد الحكم المحلي وبلورة مجموعة من التوصيات غطت بشكل خاص جلسات الوصف الفكري ومحاور الممارسات الفضلى في الحكم المحلي، والاعلام.

الملتقى المدني - فلسطين، مركز الأردن الجديد للدراسات - الأردن، المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم - لبنان، جماعة تنمية الديمقراطية - مصر، مركز المحروسة للدراسات والمعلومات - مصر، الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات - لبنان، الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان - الجزائر، الشبكة العراقية لثقافة حقوق الانسان والتنمية - العراق، مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان - اليمن، منظمة المجتمع العراقي النموذجي - العراق، مركز العالم العربي للتنمية الديمقراطية وحقوق الانسان - الأردن، مركز القدس للدراسات السياسية - الأردن، الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي (جند) - الأردن، الهيئة الأردنية للثقافة الديمقراطية - الأردن، مركز عدالة لحقوق الانسان - الأردن، اللجنة الاهلية للرقابة على الانتخابات - فلسطين، الجمعية الكويتية لتنمية الديمقراطية - الكويت، شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية - فلسطين، مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية - سوريا، المنظمة المغربية لحقوق الانسان - المغرب، الشبكة المدنية العربية للاصلاح الديمقراطي (عمّان).

ووضع المشاركون "ميثاق شرف" لتكريس احترام نزاهة وديمقراطية وعدالة الانتخابات، كما قرروا تبني مسودة "مدونة السلوك لانتخابات حرة ونزيهة في المنطقة العربية"، والتي وضعت بمبادرة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في آذار/ مارس ٢٠٠٦، وقرروا التعاون مع البرنامج المذكور من أجل تطوير بنود هذه المدونة وتعزيزها ونشرها.

وتوج الاجتماع التأسيسي للمرصد أعماله بانتخاب سكرتاريا المرصد من خمس مؤسسات وتشكيل خمس لجان لمجالات العمل التالية: التدريب والتأهيل، البحوث والدراسات، المساعدة القانونية، الرقابة الميدانية، والاعلام والتوثيق. وكلف المرصد اثنين من المؤسسات بإعداد المسودة الأولية للنظام الأساسي للمرصد.



ويذكر أن سلسلة من ورشات الوصف الذهني كانت قد عقدت في وقت سابق بمشاركة شباب وشابات في عدة جامعات أردنية للمساعدة في بلورة أجندة عمل شبابية

### أنشطة قادمة لشبكة اصلاح:

١- ورشة اقليمية: دور الاعلام في دعم الاصلاح والديمقراطية الشريك المنظم: جماعة تنمية الديمقراطية، مصر.  
gddfd2003@yahoo.com

تعقد هذه الورشة في أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٦ في القاهرة، من أجل بلورة أجندة عمل مشتركة للإعلاميين في العالم العربي، لتفعيل دورهم في دعم برامج الاصلاح والديمقراطية في بلدان المنطقة.

ويشارك في هذا النشاط اعلاميون من ثمانية بلدان عربية، هي: لبنان، المغرب، تونس، اليمن، الأردن، الكويت، البحرين، بالإضافة الى مصر.

ويشتمل هذا النشاط على قسمين، الأول يتمثل في عقد جلسات عصف فكري بمشاركة نخبة من الاعلاميين والمثقفين المصريين للمساعدة في بلورة الخطوط العريضة للأجندة الاعلامية.

أما القسم الثاني، وهو الرئيسي، فيتمثل في عقد ورشة عمل إقليمية تستمر لمدة يومين، ويتناول برنامجها: قراءة في البيئة السياسية والقانونية لعمل الاعلام العربي، بحث في التحديات التي تواجه الاعلام العربي على صعيد دعم الاصلاح الديمقراطي، استكشاف امكانية بناء شبكة للاعلاميين العرب من أجل الديمقراطية، وأخيراً بلورة الأجندة الاعلامية العربية في مجالي الاصلاح والديمقراطية.

٢- تطوير أجندة أبحاث خاصة بالاصلاح والديمقراطية: الشريك المنظم: المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم- لبنان.  
Antoine@messarra.com

يهدف هذا المشروع الى سد الفجوات الرئيسية في مجال الأبحاث ذات الصلة بعملية الديمقراطية والاصلاح في العالم العربي. وفيما يلي قائمة الأبحاث التي سوف تنفذ خلال عام ٢٠٠٦.

١- باروميتر الديمقراطية: تهدف الدراسة الى وضع مؤشرات لقياس الديمقراطية في العالم العربي.

شارك في ورشة العمل خبراء ونشطاء وإعلاميون من: تونس، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الجزائر، فلسطين، المغرب، اليمن، ومصر.

٤- الشباب العربي والمشاركة السياسية (ورشة عمل اقليمية):

الشريك المنظم: الهيئة الأردنية للثقافة الديمقراطية- الأردن.  
jcdc@wandoo.com



عُقدت هذه الورشة ما بين ٢٧ و ٢٩ تموز/ يوليو ٢٠٠٦، في عمان، بمشاركة قادة ونشطاء شبابيين من الأردن، مصر، سورية، فلسطين، اليمن، العراق، لبنان، وتونس.

افتتح الورشة منسق الشبكة المدنية العربية للاصلاح الديمقراطي السيد هاني الحوراني حيث قام بالتعريف برسالة الشبكة وأهدافها وبرامج عملها، ونوقشت في اليوم الثاني للورشة اوراق عمل تناولت البيئة العامة، السياسية والقانونية، المحيطة بعمل الشباب، إضافة إلى بنية الحركة الشبابية العربية. وخصص اليوم الثالث لقضايا بناء التحالفات والشبكات بين الشباب العربي، حيث توزع المشاركون على عدة مجموعات عمل ناقشت رسالة وأهداف الشبكة المنشودة وبرامج عملها ومشاريعها المستقبلية.

وقد توصل المشاركون الى الاتفاق على اطلاق شبكة شبابية تحمل اسم "مبادرة الشباب العربي من اجل الديمقراطية".

كما تم تحديد اهداف الشبكة وآليات عملها ومشاريع عملها المستقبلية، واختيرت هيئة قيادية للشبكة التي حملت الاسم المختصر أيدي (AYDI). وقد تمت تسمية الهيئة الأردنية للثقافة الديمقراطية كمنسق عام للشبكة الجديدة ومقرها عمان. وفي ختام الاجتماع وزعت شهادات المشاركة على النشطاء الشبابيين المشاركين.

والعلاقات العضوية بين مختلف أنواع الإصلاحات: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ان قضايا "الشراكة" ما بين الفاعلين الرئيسيين في مجال الإصلاح سوف تحتل أهمية خاصة، فهل هناك شراكة حقيقية بين الحكومات والمجتمعات المدنية والقطاع الخاص؟ وهل المجتمعات المدنية تحولت فعلاً إلى محرك فاعل لعملية الإصلاح والديمقراطية؟ وما هي اتجاهات تقوية قدرات المجتمع المدني للعب دور أكبر، وهل يقوم بدوره في متابعة أداء الحكومات والقطاعات الخاصة؟ وما هي التغيرات البنيوية الجديدة في المجتمعات المدنية، وبشكل خاص دور "الأجيال الجديدة" من المنظمات المدنية في تحقيق الإصلاحات المنشودة؟

سوف يوظف المؤتمر اجندة الأبحاث الجديدة التي تنفذ في اطار الشبكة (انظر الفقرة الخاصة بأجندة الأبحاث الجديدة) من أجل عرض اوراق عمل مكرسة لتطوير اجندة عمل المجتمعات المدنية العربية وتعزيز مساهمتها في عملية الإصلاح.

يعقد هذا المؤتمر في اواخر عام ٢٠٠٦، في العاصمة الأردنية، عمان، بمشاركة مفكرين وقادة ونشطاء المجتمع المدني ومنظمات الاعمال ومسؤولين حكوميين من دول الاقليم.

٤- الاجتماع السنوي الاول للشبكة المدنية العربية للإصلاح الديمقراطي:

الشريك المنظم: مركز الأردن الجديد للدراسات- الأردن.

[ujrc@ujrc-jordan.org](mailto:ujrc@ujrc-jordan.org)

يعقد هذا الاجتماع على هامش مؤتمر مصائر الإصلاح في العالم العربي، بمشاركة اعضاء الشبكة في ثماني دول عربية، إضافة إلى المنظمات الجديدة المنضوية في الشبكة، حيث يناقش اعمال الشبكة منذ تأسيسها في شباط (فبراير) ٢٠٠٦، وخطة عملها للسنة القادمة.

٢- الحاكمية المحلية Local governance: وضع دراسة تطبيقية حول الديمقراطية والحاكمية المحلية من خلال أمثلة حية على دور المجتمعات المحلية.

٣- دور القضاء في تحقيق العدالة والدفاع عن الحريات: رصد الأحكام الجريئة التي صدرت عن المحاكم في عدة بلدان عربية، وشكلت نماذج للممارسات الفضلى.

٤- القواعد الحقوقية في إنشاء الأحزاب والمنظمات غير الحكومية: وضع قواعد ومعايير بناء وتسيير المنظمات على أسس ديمقراطية، تضمن المشاركة والتجديد القيادي والفعالية.

٥- ثقافة وقيم المجتمع المدني في العالم العربي: تسعى هذه الدراسة الى تطوير معايير للارتقاء بثقافة وممارسات منظمات المجتمع المدني.

٦- دور منظمات المجتمع المدني في تطوير ثقافة وممارسات المسؤولية الاجتماعية لدى القطاع الخاص.

٧- دور منظمات الأعمال في تطوير أجندة الإصلاح في القطاع الخاص العربي.

٨- المراقبة المدنية للتشريع: تهدف هذه الدراسة الى بناء تواصل ما بين المجتمع المدني وعمليات التشريع.

٣- مصائر الإصلاح في العالم العربي (مؤتمر اقليمي):

الشريك المنظم: مركز الأردن الجديد للدراسات. الأردن.

[ujrc@ujrc-jordan.org](mailto:ujrc@ujrc-jordan.org)

يسعى هذا المؤتمر إلى اجراء مراجعة تحليلية ونقدية لعملية الإصلاح في العالم العربي. وذلك من خلال تقييم تجارب الإصلاح في مختلف البلدان العربية. سوف يتوقف المؤتمر امام العوامل المحركة داخليا وخارجياً، وسيناقش التشابكات

**الشبكة المدنية العربية للإصلاح الديمقراطي (إصلاح)**

**Arab Civil Network for Democratic Reform (ISLAH)**

المنسق العام: هاني الحوراني ([hhourani@ujrc-jordan.org](mailto:hhourani@ujrc-jordan.org))

المديرة التنفيذية: د. مي الطاهر ([maltaher@ujrc-jordan.org](mailto:maltaher@ujrc-jordan.org))

المقر الدوري: مركز الأردن الجديد للدراسات

هاتف: ٤/ ٩٦٢ ٦٥٥٣٣١١٢ ، فاكس: ٦٥٥٣٣١١٨ ٩٦٢ ٦

ص.ب: ٩٤٠٦٣١ عمان ١١١٩٤ الأردن، E-mail: [acson@ujrc-jordan.org](mailto:acson@ujrc-jordan.org)